

## 3 - شرح الجامع الكبير للإمام الترمذي : أبواب الطهارة - الحديث

### من 31 إلى 61 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذا هو مجلسنا الثالث. من مجالس كتاب الترمذي جامع الكبير المختصر وهذا الكتاب يربي في طالب الحديث ملكة النقد والاعلال - [00:00:00](#) وكيفية التخريج وايضا فيه معرفة الجرح والتعليل وعلم العلل بلغنا عند الباب التاسع من كتاب الطهارة قال باب ما جاء في الرخصة في ذلك. طبعا هاي الارقام تسعة مع تسعة احدها والرقم الهندي والآخر والرقم العربي هاي باعتبار ارقام تحفة الاشراف - [00:00:30](#) عبد الصمد شرف الدين يرحمه الله تعالى. وعلى ترقيم المعجم المفهرس اللي ترجمه العربية وينسن وهو صنيع جماعة من المستشرقين واختير هذا الترقيم لان هذين الكتابين كانا يعتمدان كثيرا في صنعة التخريج. فتجد غالب الطبقات جعلوا هذه الارقام لهذه الابواب. قال - [00:01:00](#)

ابو عيسى الترمذي علينا وعليه رحمة الله باب ما جاء في الرخصة في ذلك. سبق الكلام عن النهي عن البول قائما وساق في ذلك الاخبار والاثار ثم بوب هنا باب ما جاء - [00:01:30](#)

في الرخصة من ذلك اي الاحاديث التي تدل على جواز البول قائما. قال الترمذي حدثنا الناجح هذا الحديث هو الحديث الثالث عشر قال حدثنا هناد وهو هناد ابن السري ابن مصعب ابن ابي بكر - [00:01:50](#) التميمي الدارمي ابو السري الكوفي. ولد عام اثنتين وخمسين ومئة وتوفي عام ثلاث واربعين ومئتين طبعا عاش ولم يتزوج ولا نعرف عذره في ذلك. وقد خرج له الجماعة ان البخاري لم يخطط له في الصحيح انما خرج له في كتاب خلق افعال العباد. وهو ثقة من الثقات - [00:02:10](#)

قال فيه الذهبي الحافظ الزاهد كان يقال له راهب الكوفة لتعبده. طبعا له كتاب في مجلدين بعنوان الزهد من الكتب المهمة جدا. قال حدثنا وكيع وهو وكيع بن الجراح الرئاسي وهو ثقة حافظ عابد ووكيع بن الجراح خرج له فرج له الائمة جميعا - [00:02:40](#) ويندر ان تجد كتاب من كتب الحديث لا تجد لوكيع فيه مرويات ووكيع كان مدرسة بحد ذاتهم. ولذا قال عنه الذهبي في السير الامام الحافظ محدث العراق. ابو سفيان الرئاسي الكوفي احد الاعلام. وكان من بحور العلم كان من بحور العلم وائمة الحفظ - [00:03:10](#) طبعا له اقوال مضيئة من اقواله يقول من طلب الحديث كما جاء فهو صاحب سنة ومن طلبه ليقوي به رأيه فهو صاحب بدعة. يعني ان الانسان يطلب الحديث لاجل الحديث. يتعلم الحديث - [00:03:40](#)

ليعمل بهم. لا يتعلم الحديث من اجل ان يقوي اقواله. وله مقولات في الحفظ والاتقان واحدهم يقول ما رأيت وكيعا يحمل كتابا قط وكان يحفظ ولا يغلط فقلت له باي شيء هذا؟ فقال ما رأيت انفع - [00:04:00](#) افضي من ترك المعاصي. فاعظم ما يعين على حفظ العلم ان الانسان يخسر نفسه عن المعاصي عن الاعمى شوفوا سليمان ابن مهران الاعمش ولد عام ستين او احدى وستين وتوفي عام سبع واربعين - [00:04:20](#)

وقيل ثمان واربعين ومئة. قال عنه الذهبي في السير شيخ الاسلام شيخ المقرئين والمحدثين فهو قد فاز اقرانه باتقان القرآن فهو من اصحاب القراءات وفاق اقرانه بحفظ الحديث النبوي الشريف وفاق اقرانه بالعلم بالفرائض. فهو امام من الائمة - [00:04:40](#) عن ابي وائل وابو وائل هو شقيق ابن سلمة تابعي جريير. وسألني احد الطلبة قبل ساعة عن مخرج الحديث. هذا الحديث مخرجه ابو

وائل وسوف تدري كيف تقضي بعد قليل. ابو وائل شقيق ابن سلمة ثقة من الثقات وهو من العلماء - [00:05:10](#)

العاملين هكذا قالوا عنه. طبعاً يعني ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره. توفي عام احدى وثمانين وابو وائل يكثر من الرواية عن عبد الله ابن مسعود. عن حذيفة حذيفة ابن اليمان - [00:05:40](#)

الصحابي الجليل. وحذيفة بن اليمان يعني له قصص عظيمة فهو من افاضل الصحابة واكاد الصحابة وهو ايضا من خاصة الصحابة ومعلوم بان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه سره وعلمه باسماء المنافقين كنيته ابو عبدالله - [00:06:00](#)

شهد احدى شهد احدا وما بعدها من المشاهد وكان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر مخافة ان يدركه. وارسله النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب في مهمة سرية - [00:06:30](#)

ليأخذ بخبر الكفار وشهد نهاوند فلما قتل النعمان بن مقرن وكان هو الامير جيش هنالك اخذ الراية وكان فتح همذان والضي والدينور. وكانت هذه الفتوح على يديه اثنتين وعشرين للهجرة. اشتهر بانه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#)

اسمه حذيفة ابن اليمان واليمان اسمه حسين. هكذا اسم اليمان حسين يقال الحسن. وسمي باليمان لانه قد خرج من قومه وجاء الى المدينة. وحالف بني عبد الاشهل فيقال له اليمن - [00:07:20](#)

له اقوال من اقواله النورانية يقول خالص المؤمن يعني حينما تخالط المؤمن اعمل معه باخلاص. يقول خالص المؤمن وخالط الكفار ودينك لا تكلمنه. يقول انت حينما تتعامل مع مؤمن في طريق او في محل او في عشرة او في حياة - [00:07:40](#)

او في قسم اعمل معه باخلاص حتى وان كان يختلف مع شر. يقول خالص المؤمن وخالق الكافر يحق لك ان تخالط الكافر شريطة ان لا تكتم الدين. ولا تتساهل بامر العقيدة ولا تتساهل اذا انتهكت - [00:08:10](#)

حرمات حرمات الله تعالى. من اقواله يقول من لم يعرف المعروف بقلبه وينكر شراء في قلبه. يعني يقول فذاك على خطأ وخطر. يعني الانسان لابد ان يعرف المعروف بقلبه وينكر المنكر بقلبه ويربي قلبه لربه. هكذا قال هذه المقولة - [00:08:30](#)

يعني ان الانسان اللي يضيع الواجبات الذي لا يعرف المعروف بقلبه ولا ينكر المنكر بقلبه. طبعاً الحسن البصري اخذ من مقولة حذيفة هذه فقال ليس من مات في السراح بميت انما الميت ميت الاحياء - [00:09:00](#)

ومن مواعظه يقول رب شهوتي ساعة اورثت حزنا طويلا رب شهوة اورثت حزنا طويلا. طبعاً معلوم ان اباه قد قتل بسهمال المسلمين في احد لما حصل ما حصل تبرع بالدية للمسلمين. تبرع ان اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يدفع الدية من بيت مال المسلمين - [00:09:20](#)

وهذا امر محق وواجب وقد ضيعه الناس. هذا الحق. فحذيفة تبرع بهذا وكان يدعو للذين قتلوا اباه حينما توهموا حينما تراجع الجيش لما جاء خالد بن الوليد من الخلف تراجع الجيش ونوه من - [00:09:50](#)

الكفار فقتلوه خطأ وكان يناديهم انه ابي لکن حصل ما حصل بقدر الله تعالى. وبقي يدعو لاولئك الذين وقعوا في هذا عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سبابة قوم سبابة قوم اي تناسب. ومعلوم ان في القديم - [00:10:10](#)

الموجودة في القرى وغيرها وتلال المدن المتباعدة تختلف عن هذه الحالة الناس يعني تجمع الكناس في مكان في فناء البيت فالنبي صلى الله عليه وسلم اتى سبابة قومناها سبابة قوم يعني نسبة تعريف يعني هاي اضافة للتعريف وليس انها ملك لهم - [00:10:30](#)

اتي سواطة قوم فبال عليها قائم. هذا يدل على مشروعية البولي قائمة. فالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا قائم يقول آآ حذيفة فاتيته بوضوء اي الماء الذي يتوضأ به فتح الواو بوضوء فذهبت لتأخر عنه اي اراد حذيفة ان يتأخر عن النبي صلى الله عليه وسلم قليلا - [00:10:50](#)

ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الغائط ابعده المبعد لكن امر البولي يختلف. يقول فذهبت لتأخر فدعاني حتى كنت عند عقبيه فتوضأ ومسح على خفيه. فالنبي صلى الله عليه وسلم توظأ ومسح على خفيه - [00:11:20](#)

اذا هذا الحديث من الاحاديث الواردة في المسح على الخفين والخبر هذا في الصحيحين من رواية منصور من رواية منصور ابن

المعتمر عن ابي وائل شقيق ابن سلمة عن حذيفة. ولما يكون في الصحيح عن البخاري ومسلم اذا روى - [00:11:40](#) وكانت الرواية اختلاف يختار البخاري ومسلم اقوى الروايات. لما اورده قال الترمذي من فوائد الترمذي انه يذكر العلل والاسانيد والفوائد والعوائد. يقول وسمعت الجاردة والجارود ابن معاذ السلمي. المتوفى عام - [00:12:00](#) وعشرين اربع واربعين ومئتين وهو ثقة من الثقات تخرج له الترمذي والنسائي. يقول سمعت الجارود يقول يقول سمعت وكيعا يحدث بهذا الحديث عن الاعمش. ثم قال وكيع هذا اصح حديث روي عن النبي صلى الله عليه - [00:12:20](#) سلم في المسح اي في المسح على الخفين. طبعا بعضهم يرى حديث حذيفة اه حديث المغيرة انه اصح. وبعضهم يرى حديث جرير بن عبدالله البجلي اصح هذه اقوال النخبة. حديث جرير صحيح وحديث المغيرة صحيح وهذا الحديث حديث صحيح. ويرى - [00:12:40](#)

انه امثل حديث في الباب. يقول وسمعت ابا عمار هنا ساق بالسند فائدة الى وكيع ابن الجراح. يقول وسمعت وعمار الحسين ابن حريفة والحسين ابن حريث ابن ثابت ابن عطية الخزاعي ابو عمار. فخرج له البخاري ومسلم. والترمذي - [00:13:00](#) وهو ثقة. يقول سمعت وشيعا فذكر نفسه. يعني ساق القول وكيع باسناد وهذا مما يعطيه للكتاب حينما يذكر العلل واقوال الرجال انما يسوقها بالاسناد. وبعض العلماء لم يذكر الاسانيد لهم هنا انما ذكرها - [00:13:20](#) في اخر الكتاب في الكتاب الذي اسمه العلل الصغيرة. يقول وهكذا روى منصور هنا الكرام لمن له للترمذي نفسه. يقول وهكذا روى منصور اللي هو منصور ابن المعتمر المتوفى عام اثنتين وثلاثين ومئة - [00:13:40](#) وعبيد ربي اللي هو عبيدة ابن معتب عبيدة ابن معتب الظبي ابن حميد ابن صهيب ابن معتب الظبي. توفي عام تسعين ومئة خرج له ابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجه - [00:14:00](#) وفيه مقال حتى ان الحافظ ابن حجر لما جمع اقوال النقاد قال صدوق ربما اخطأ عن ابي وائل عن حذيفة مثل رواية الاعمش. اذا عدنا الان ثلاث روايات ثقتان جبلان في الحفظ - [00:14:20](#) اللي هو منصور والاعمش. يرويان عن ابي وائل ومعهم راو ثالث روى الخبر عن ابي وائل اللي هو ابي الظبي صار عندنا ثلاث رواة. ثم اشار الى رواية اخرى حصل فيها اختلاف. على المدار وعلى المخرج - [00:14:40](#) شوف مدار الحديث هنا ابو سلمة مخرج الحديث ابو وائل شقيق ابن سلمة حتى تأخذ المدار والمخرج اخذا عمليا يقول وروى حماد بن ابي سليمان وهو اسماعيل الكوفي الفقيه. طبعا توفي عام عشرين ومئة - [00:15:00](#) رواه البخاري في الادب المفرد ومسلم وابو داود والترمذي. بعضهم قال فيه صدوق وبعضهم قال فيه تصفيقات وهو ثقة من الثقات لكن له اوهاما يسيرة وبعضهم وصفه بالارجاج وعاصم بن بهدلة اللي هو عاصم ابن ابي النجود - [00:15:20](#) وعاصم هو معروف وهو صدوق حسن الحديث. الاسد الكوفي ابو بكر. الراجح ان صدوق حسن الحديث ابن حجر قال عنه في التقرير قال عنه صدوق له اوهام. الذهبي حينما اورده في قال عنه وثق. وقال - [00:15:50](#) ربطني في حفظه شيء. يعني الذهبي له كتاب شبيه لتقريب التهديد. تقريب التهذيب هو مختصر لتهديب التهذيب مختصر من تهذيب الكمال. تهذيب الكمال هو تصحيح لكتاب الكمال في اسماء الرجال. الذهب - [00:16:10](#) له كتاب اسمه الكاشف. الكاشف هو مختصر للكتاب تهذيب التهذيب. عندنا تهذيب التهذيب لابن حجر وعندنا تهذيب التهذيب علما للذهب. شوف ابن حجر هذب تهريب الجمال اختصره الى نحو الثلث - [00:16:30](#) واذاف اليه بعض الفوائد من عندي. اخذها ممن سبقهم. الذهب له مختصر لتهديب الكمال. لكن هذا المختصر اسمه تهذيب تهريب الكمر يعني كأنه قد ذهب الكتاب بالفوائد والعوائد. الحافظ ابن حجر اختصر تهذيب التهذيب بالتقريب. والذهبي اختصر - [00:16:50](#) تهذيب التهذيب بكتاب تسمى الكاشف. فالكاشف وتقريب التهذيب كتابان مهمان يختصران الحكم على الرواة. شوف الذهبي قال في عاصمة ابن بثر قال وثق وكلمة وثق في في الغالب يطلقها يطلقها على توثيق - [00:17:10](#) حبان وقال الدار قطني في حفظه شيء. عن ابي وائل هو شقيق بن سلمة عن المغيرة ابن شعبة اذا هنا ما الخلاف بين رواية الاعمش

ومنصور وعبيدة جعلوه من مسند حذيفة وهذا الراوي حماد وعاصم جعلاه من مسند لمن؟ من مسند المغيرة ابن شكر. شوف -

[00:17:30](#)

بعض العلماء عل هذه الرواية وجعل هذه الرواية خطأ والخطأ من حماد ابن ابي سليمان وعاصم ابن بهدلة ولذلك هما يعني في بعض الاحاديث. وبعض وجعل الرواية في السابق هي الصحيحة التي اعتمدها البخاري ومسلم. وابن خزيمة يرحمه الله صحح الرواية -

[00:18:00](#)

الاولى وصحح الرواية الثانية. وكان حكمه بمعنى ان ابوا شقيق ابن سلمة قد روى قد سمع الحديث حديثا من الصحابييين كليهما ابن المغيرة وابن حذيفة. ثم قال الترمذي وحديث ابي وائل عن حذيفة اصح. وحديث - [00:18:20](#)

عن حذيفة هو الحديث السابق اصح من الحديث الثاني. لماذا؟ لان الاعمش ومنصور كل واحد منهما او حماد وعاصم فكيف وقد اتفقا ثم تابعهما رجل ثالث اللي هو عبيدة الطيبي. يقول وحديث ابي - [00:18:40](#)

قائل عن حذيفة اصح ثم قال بعد ذلك وقد رخص قوم من اهل العلم في البول قائما طبعاً اذا اردنا ان نذهب الى الكتب التي تعنى

حتى نرى من قال بهذا نذهب الى مصنف ابن ابي شيبة. مصنف ابن ابي شيبة كتاب فيه سبع وثلاثون الف رواية - [00:19:00](#)

فيها مرفوعات وفيها موقوفات على الصحابة وفيها مقطوعات على التابعين. وقد ساق من رخص هذا واسند هذا الى عمر ابن الخطاب

وعلي بن ابي طالب وسيدنا ثابت والى عبد الله بن عمر. في الموطأ الامام مالك نقل هذا عن ابن عمر نقل الجواز - [00:19:20](#)

وابن المنذر ايضاً نقل عن هؤلاء الذين ذكرتهم عند ابن ابي شيب لان ابن المنذر له الاوسط وهو كتاب مهم يعنى بفقته السلف وهناك من

رخص قائمة شريطة ان لا يكشف الانسان عورته للناس وشريطة - [00:19:40](#)

ان يأمن من تطاير الاذى. وهناك من منع من هذا هناك من منع من هذا ثم قال باب في الاستتار عند الحاجة. قال حدثنا قتيبة ابن تقدم

الكلام لابنه ابن سعيد ابن جميل ابن طريف الثقفي البغدادي. قال حدثنا عبد السلامي ابن حرب - [00:20:00](#)

وهو عبد السلام ابن حرب ابن سليم النهدي الملائي ابو بكر الكوفي. توفي عام سبع وثمانين ومئة. وهو ثقة له مناكير يعنى له اخطاء

احاديث يسيرة اخطأ فيها. وبعضهم يفسر - [00:20:30](#)

بانه له افراد الشيخ سليمان العلوان حينما شرح هذا الحديث في شرحه قال معنى له مناشير له افراد والصحيح لا قال الناقل بان له

مناكير معناه له احاديث يسيرة اخطأ فيها. فاذا خرجت حديث من الاحاديث وفيها - [00:20:50](#)

هذا الرأي فابحث فقد يكون هذا الراوي هذا الحديث ما اخطأ فيه هذا الراوي. الذهبي قال في السير عن عبد السلام قال كان صاحب

حديث وحفظ. عن الاعمش اللي هو السابق سليمان ابن مهران عن انس الاعمش قلنا ولد عام واحد او ستين او ستين - [00:21:10](#)

هو ادرج انس ابن مالك لانه انس ابن مالك توفي عام احدى وتسعين. لكنه لم يسمع مني. انما رآه رؤيا والرؤية لا تقتضي السماء

والاعمش لم يسمع من انس ولا من ابن عمر وهو ولا من ابن عباس - [00:21:30](#)

ولم يسمع من احد من الصحابة انما هو تابعي صغير له رؤية. والرؤيا غير السماء. وحينما تعلم مثل هذا تدرك ان شرط الامام البخاري

اللي هو شرط علي بن المديني وهو شرط يحيى القطان وهو شرط قتادة وهو شرط شعبة - [00:21:50](#)

تلميذ قتال وشرط ابن عباس اقوى من شرط الامام مسلم حينما قال يكفي في الخبر المعنعن المعاصرة وعدم التدليس بان هنا قد

يعني ادرك انسا في له يعني توفي الناس وكان عمر - [00:22:10](#)

حينذاك احدى وثلاثين سنة او ثلاثين عام. فهو قد ادركه ادراكا بينا. لكنه لم يسمعني. في الهال الخبر منقطع تسمى من قطر.

والسابقون يطلقون كلمة منقطع عليها كلمة مرسل. عن انس قال كان النبي - [00:22:30](#)

صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض. طبعاً الانسان مؤثماً في الاستتار عند الحاجة. اي في هذا

الباب اذكر الاحاديث الواردة في وجوب الاستتار وانه يجب على الانسان ان - [00:22:50](#)

استر عورته. وهذه العورات الانسان مستأمن عليها يحرم على الانسان ان يمكن احدا من رؤيتها وقد اجمع العلماء ان النظر الى العورة

كبيرة من الكبائر. ويزداد هذا ويتأكد عند النساء. يعني في عورات النساء. فالانسان مستأمن كما انه مستأمن ان يحفظ عورته

ومستأمن ان يحفظ جوارحه - [00:23:10](#)

من النظر الى الحرام. والشيخ الشنقيطي في شرحه الزاد حينما تحدث عن استنجاء وانه يجب الانسان ان يحفظ عورته ذكر مسألة مهمة جدا يقول قال العلماء اذا كان الانسان في مكان واراد ان يستنجد - [00:23:40](#)  
فعورته اراه اخرون يعني تساهل في عورته ورآه اخرون ففتنوا فاذا فتنوا به يحمل من الائم مع ما تشبه للعورة على قدر اثم من فتن به. الرسالة تسبب بفتنة اخرين فليحذر هذا الامر - [00:24:00](#)

يقول هنا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض هذا من باب العورة يقول هكذا روى محمد بن ربيعة وهو الكلابي الرؤاسي ابو عبد الله الكوفي. توفي بعد عام تسعين ومئة. وهو - [00:24:20](#)  
وصدوق. عن الاعمش عن انس. يعني هذا يكون محمد ابن ربيعة. متابع يا شيخ محمد المن؟ عبد السلام متابعة نازلة تامة تامة لكن شوفي المتابعة الم تنفع لان هي متابعة على المدار ما فوق المدار منقطع. وروى وكيع اللي هو ابن جراح والحماني عن الاعمش قال - [00:24:40](#)

قال ابن عمر اي ان هذا الخبر فيه علة وهو انه ايضا يرويه يعني جاء من طريق الحمان ووكيع والحماني طبعا فيه مقال لكنه وكيع رواه الاعمى رواه عن الاعمش قال قال ابن عمر طبعا هو لم يسمع من ابن عمر ايضا - [00:25:10](#)  
ايضا منقطع. وطبعا جاء عند البيهقي بسند عن الاعمش. عن رجل عن انس وجاء في رواية اخرى عنده ايضا عن الاعمش عن عن القاسم ابن محمد عن انس. وهنا لا - [00:25:30](#)

نأتي نقول الواسطة معلومة وانه فلان. فحينما يأتينا رفع لابهام او رفع لانقطاع او متابعة او مخالفة لابد من صحة السند الى المتابع او المخالف. ووجود الحديث كتابا متأخرا في الكتاب البيهقي. هذه الاحاديث التي اعرض عنها - [00:25:50](#)  
ولم توجد الا عند في الطبقة الاخيرة من المصنفين دقق في اسانيدھا جيدا لو صح السند الى الاعمش عن القاسم ابن محمد لزال الاشكال. لكن السند لم يصح الى الاعمش. بقوله علي القاسم ابن محمد - [00:26:10](#)  
اذا هذا الخبر فيه انقطاع ومع انقطاعه فيه نحو الاضطراب. واذا روى الاعمش كهذا فمراسيله ضعيفة وانقطاعاته ظعيفة لانه يروي عن بعض من في حفظهم شيء والمحدث الحافظ حينما يحدث الراوي الذي حدثه لا يحذف الا اذا كان فيه شيء. يعني هناك اشياء كثيرة - [00:26:30](#)

كانوا يحذفون الاسم ويذكرونهم منقطعا اذا كان الشيخ ضعيفا. ماذا قال الترمذي الحديثين قال وكلا الحديثين مرسل اي منقطع. وقلنا بان المتقدمين يطلقون كلمة مرسل على الانقطاع. يعني نحن لدينا الحديث المعلق - [00:27:00](#)  
ما فيه علة خفية واحيانا يطلقون كلمة معلل العلة الظاهرة. وهذي استعمالات استعمال عام اعمال خاص يقول وكيل للحديثين مرسل اي منقطع ويقال لم يسمع الاعمش من انس من انس ابن مالك ولا من احد - [00:27:20](#)

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وقد نظر الى انس بن مالك قال رأيت يصلي فذكر عنه حكاية في الصلاة. نعم رآه يصلي لكن هذه الرؤيا ليس معناها انه قد سمع لما ساق هذا الكلام قال والاعمش اسمه سليمان ابن - [00:27:40](#)  
مهران ابو محمد الجاهلي وهو مولى لهم. قال الاعمش كان ابي حميرا فورثه مسروق. اي قد اوتي به مع السبي اي محمولا ولم يولد في ارض الاسلام. والاصل ان الشخص الحميم حينما يأتي ومعه امه - [00:28:00](#)

وتدي عنا وهذا ابنها لا يرث منها. لا يرث منها. لانه قد يكون ابنها حقيقة وقد لا يكون ابنها لكن مسروق كان قد ورث اباه وكان حميدا اتي به من السبي الى ارض الاسلام. ثم قال - [00:28:20](#)

الترمذي باب باب في كراهة الاستنجاء باليمين. باب في كراهة الاستنجاء باليمين على حرمة الامر الجراح تطلق على جراحة التنزيه وتطلق على كراهة التحريم. وجاء النهي عن ذلك ولم يرد ما يدل على ما يصرف هذا النهي من التحريم الى الكراهة. فالاقرب انه للتحريم - [00:28:40](#)

يقول حدثنا محمد ابن ابي بكر المكي وهو العقدي ابو عبد الله في عام ثلاث واربعين ومئتين وهو صدوق صنف المسند محمد ابن ابي

عمر المكي اللي هو يقال له العدمي - [00:29:10](#)

ومر لدينا هذا اليوم بعض الاسانيد وفيها محمد العدمي صنف المسند وكان لازم ابن ايينا وقال فيه ابو حاتم كانت فيه غفلة وابو حاتم علينا وعليه رحمة الله لديه نفس شديد في - [00:29:30](#)

وكلمة التوثيق لا تخرج منه الا بعسر. ولذلك حينما مر عندنا سليمان ابن الحرب البارح خرجنا سليمان في البحر ابن ابو زيد. اثني عليه ابو حاتم ثناء بالغاً. ومدحه مدحا عظيما حتى قال حذرت من كان - [00:29:50](#)

مجلسه اربعين الفا. اذا هذا العدني له مسند وهذا المسند حقه له مسند اسمه مسند ابي بكر للعجمي تحقيق الشيخ محمد عوامة. قال حدثنا سفيان ابن عيينة وسفيان ابن عيينة مر عندنا كثيرا سفيان ابن عيين ابن ابي عمران ميمون - [00:30:10](#)

الهالي المولود عام سبع ومئة والمتوفى عام ثمان وتسعين ومنعاش احدى وتسعين وحج ستين حجة. بكر بطلب العلم. وقد نصحه ابوه نصيحة اخذ بها. حينما بلغ خمسة عشرة عام والاخوة القائدين قد ذهب عنك ايام الصبا. فجالس العلماء تكن منهم ولا ولا -

[00:30:30](#)

جالس الجهلاء منهم. فجعل يقول فجعلت كلام ابي قدوة لي اعيدوا اليه ولا اعيدوا عنه صار يطبق هذه المقولة. فكان من اعلم الناس. اذا هو طلب الحديث وهو ولقي الكبار وحمل عنهم علما جما. واتقن وجود وصنف وعمر دهرها طويلا - [00:31:00](#)

وازدحم الخلق عليه وانتهى اليه علو الاسناد. ورحل اليه من البلاد. يقول الذهبي والحق الاحفاد بالاجداد. بعدين هذا ابنه. وبعدين الحفيد يروى عنه. فكان مدرسا للناس يرحمه الله تعالى. عن معمر وهو معمر ابن راشد واذا روى ابن عيينة عن معمر فمعمر من اوثق

الناس. هو معمر يعني شيوخهم - [00:31:30](#)

طبقات وتلاميذه طبقات. عن يحيى ابن ابي الكثير ويحيى ابن ابي الكثير توفي عام اثنتين وثلاثين ومئة. وهذا اذا الاوزاعي فكان سببا في امامة الاوزاعي. ويحيى ابن ابي الكثير هو امام لا يروي الا عن ثقة. كما قال ابو حاتم - [00:32:00](#)

الرازي وهناك عدد كبير من العلماء لا يروي الا عن ثقة ومن علماء العراق في الموصل نسال الله ان يحفظه وان يحفظ المسلمين اجمعين في في الموصل وفي كل مكان. محمد خلف سلامة له بحث جيد طبع في مجلة الحكمة - [00:32:20](#)

الثقات الذين لا يرون الا عن ثقات هذا منهم يحيى ابن ابي جثير. ويحيى ابن ابي الكثير قد نالتهم احنا بسبب نصحه لبعض ولاة الجور. وكان من كثير وكان اذا حضر جنازة لم يتعشى. ولا يكلمه احد. ومن - [00:32:40](#)

يقول اذا رأيت مبتدعا فخذ طريقا غيره. فهو الى الامام من الائمة يحيى ابن ابي كثير. عن عبد الله ابن ابي قتادة الموسيقى توفي عام خمس وتسعين وقيل غير ذلك. عن ابيه اللي هو ابو قتادة واسمه - [00:33:10](#)

الحارث ابن ربيعي يسمى فارس النبي صلى الله عليه وسلم. اما فارس الاسلام فهو سعد ابن ابي وقاص. ان النبي صلى الله وسلم نهى ان يمس الرجل ذكره بيمينه. فهذا نهى ان يمس الرجل ذكره بيمينه - [00:33:30](#)

فهذا قد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم اكراما لليمين. قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك اكراما والانسان لا يستخدم اليمين في الاستنجاء. ولا في كثير من الامور اكراما لها وتفاؤلا - [00:33:50](#)

في ان الانسان يأخذ كتابه باليمين. وربنا جل جلاله قد جعل اصحاب الجنة اصحاب اليمين. واليمين من يمني والبركة ثم قال وفي الباب عن عائشة وسلمان وابي هريرة وسهل ابن حنيف - [00:34:10](#)

وهذا الذي يجعل كتاب الترمذي كتابا كبيرا. الان في هذا الباب مع ذكر خمسة احاديث الحديث في المسند ثم ماذا تعرف الباب؟

حديث عائشة وسلمان وابي هريرة وسنن اربعة فصار الكتاب مع - [00:34:30](#)

يا جماعة المذكورة قرابة الاثني عشر الف حديث. والتي ساق في الاسناد ثلاثة الاف وتسع مئة واربعة وخمسين او ستة وخمسين طبعا هذي احاديث يخرجها اهل العلم. حديث عائشة اخرجه الامام احمد وابو داود. والبيهقي في السنن الكبرى - [00:34:50](#)

بلفظ كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين لظهوره ولطعامه وكانت اليسرى بخلائه وما كان من اذى. وحديث سلمان

الفارسي اخرجه الامام احمد في المسند اذا ومسلم في صحيحه - [00:35:10](#)

وداود والترمذي وابن ماجة والنسائي وابن خزيمة وغيرها. لما قيل له ان نبيكم كان يعلمكم كل شيء حتى القراءة فقال اجل نهانا ان نستقبل القبلة بغائة او ضوء او ان نستنجي بايماننا او ان - [00:35:30](#)

باقل من ثلاث. اما رواية ابي هريرة فهي ايضا في مسند الامام احمد وسنن الدارمي وصحيح الامام مسلم. اذا هذه الروايات يذكرها الترمذي علينا وعليه رحمة الله. لينفع الفقيه بها ولينفع المحدث بها - [00:35:50](#)

ثم قال هذا حديث حسن صحيح. وابو قتادة اسمه الحارث بن ربي. هاي طبعا من فوائده انه يسوق احاديث الباب. قال والعمل على هذا عند اهل العلم كراهه الاستنجاء بالعلم. طبعا بعضهم رأى هذه الكراهة جراء التحريم وبعض - [00:36:10](#)

بعضهم رأى انها كراهة تنزيه. ثم قال باب الاستنجاء بالحجارة. طبعا الاستنجاء من النجو وهو مأخوذ من القطع لان الانسان بالاستنجاء يقطع الاذى عن نفسه. قال حدثنا عن هذا تقدم قال حدثنا ابو معاوية ابو معاوية الضرير واسمه محمد ابن خادم وهو ثقة من الثقات - [00:36:30](#)

وهو من اوثق الناس في الاعمش. وهاي لما نقولها من اوثق الناس في الاعمش هذه ننتفع منها عند الاختلاف فلما يختلف الرواتب على الاعمش من المرجحات يكون لواة هذه المعارضة ظرير لانهم قد لازمه عشرين عاما - [00:37:00](#)

وابو معاوية كان فيه نوع ارجاء وقد تكفل لنا فيه بعضهم بسبب هذا وامام الائمة قال فيه كلاما يا ليته لم يقل قال كان مرجعيا خبيثا. وهو حينما قال كان مرجعيا لا بأس هذا بين حاله فيما - [00:37:20](#)

لكنه وصفه بالخبيث هذا امر يتعلق بالشخص نفسه فلا يحق له ان يقول هذا. عن الاعمش اللي هو وسليمان ابن مهران السابق. عن ابراهيم وابراهيم ابن يزيد النفعي. متوفى عام ست وتسعين وهو حافظ من الحفظ - [00:37:40](#)

حفاظ وامام من الائمة وهو من اهل الخير والفضل والاحسان والاتقان. عن عبدالرحمن بن يزيد لسلمان قد علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة. حقيقة يعني هذا الكفار حينما قالوا هذا لسلمان قالوها من باب الاستهزاء والاستهانة. لكن انظر الى جوابه ان الانسان يكون معتزا بدينه. نرجع الى - [00:38:00](#)

حذيفة بن اليمان حينما قال خالص المؤمن وخالط الكافر ودينك لا تكلمنه يعني بعض الناس مباشرة يعني حينما يذهب الى مكان يتنازل عن كثيرا من الامر. يعني قبل ايام سافرنا بعد الاذان بالطاوة - [00:38:30](#)

ربع ساعة صليت انا وصلى شخص اخر ثم ركبنا الطائرة والبقية كلهم صعدوا بالطائرة من غير فنسأل الله العافية. فقال سلمان اجل اجل بمعنى نعم حرف جواب بمعنى نعم. نهانا ان نستقبل - [00:38:50](#)

قبلة لغائط او يهلا. هذا المعترض ليس بحاجة. ليس بحاجة الى هذا العلم. لكن هو اتى بهذا مبتز بدينه. مبينا عظمة هذا الدين ان هذا الدين لم يترك شيء. يقول ابو ذر يقول توفي النبي صلى الله عليه وسلم وليس طائر في السماء يطير بجناحيه - [00:39:10](#)

الا ترك لنا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم علما. ولذا لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ولن يبخل على الناس بشيء من الوحي. ولذلك لما نعرف هذه الصفة ونحن - [00:39:30](#)

نسب الى اهل الكتاب والسنة لابد من ان نتصف بهذه الصفة. يقول او ان نستنجي باليمين ايضا نهانا النبي ان نستنجي باليمين. لان الانسان يتفائل ان يأخذ كتابه باليمين. وان يكون من اصحاب اليمين - [00:39:50](#)

اليمين من اليمن والبركة. او ان يستنجي احدنا باقل من ثلاثة احجار. الانسان يحق له ان يستنجي بالماء او يستنجي الانسان بخرقعة او يستنجي الانسان باي شيء طالع غير محترم. ولا يصح ان - [00:40:10](#)

ينجي الانسان باقل من ثلاثة احجار لابد من الثلاثة فما فوق فان اتى الثلاثة فلم ينقى المحل اتى برابع فاذا نقى بالرابع لابد ان الخارج حتى يقطع على وتر. ولذا الناظم في متن الغاية والتغريب لما قال بثلاثة احجار ينقى بهن المحل - [00:40:30](#)

مختصرة لكنها عبارة حكيم ومعناها انه اذا لم يحصل انقاذ الثلاث لابد ان يأتي بما يحصل به الانقاذ. او ان برجيع او بعرض. الرجيع اللي هي فضلات الحيوانات لا يجوز الاستنجاء بانه اصلا نجس. فلا يحق الانسان ان يستنجي بنفسه - [00:40:50](#)

او بعظم اين الانسان لا يستنجي بالعظم لانه طعام الجن. قال وفي الباب اي في هذا الباب ان عاش جاء الخبر عن عائشة رضي الله

عنها وخزيمة بن ثابت وجابر وخلاد بن السائل عن ابيه - [00:41:10](#)

ثم قال عن حديث سلمان قال حديث سلمان حديث حسن صحيح فهو حديث قوي جدا ورجاله كلهم موثق وجاء من طرق اخرى تقوى يقول وهو قول اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم - [00:41:30](#)

رأوا ان الاستنجاء بالحجارة يجزئ. استنجاء بالحجارة جائز والاستنجاء بالماء جائز وهذي الافضل ان يستنجي بالحجارة ثم يتبعها بالماء ام لا؟ نعم لا بالعكس. نعم. جيد. هو نص فقهاء الشافعية على هذا قالوا يحق له ان يسني بثلاثة احجار او من ماء والافضل ان

قال واذا اراد - [00:41:50](#)

اختصار على ما في ما هو افضل ويحق والاولى ان يستنجى بالحجارة ثم بالماء. الدليل لم يرد في هذا حتى نقول بالافضلية فضيلة

الجماعة للحجارة الماء يزيل الاثر العين والاثر اما الحجارة فهي تزيل عينها فلا للاسف يقول وهو اكثر اهل العلم - [00:42:30](#)

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم رأوا ان الاستنجاء بالحجارة يجزئ وان لم يستنجب الماء اذا انقى اثر الغائط والبول يعني الانقاذ. وبه يقول الثوري وسفيان ابن سعيد الثوري وقلنا بان الثوري هو امام من ائمة الفقه. وبعضهم قد جعل -

[00:42:50](#)

له مذهبا كما جعله الغزالي في احياء علوم الدين. وابن المبارك ابن المبارك تلميذ سفيان الثوري وحسن من حسناته حتى قال ابن

المبارك كتبت عن اكثر من الف شيخ ومئة شيخ ولم ارى مثل مثل الثوري. والشافعي - [00:43:10](#)

اللي هو محمد ابن ادريس الشافعي المولود عام خمسين ومئة والمتوفى عام اربع ومئتين. واحمده والامام الموجه لاحمد بن حنبل

واسحاق طبعوا غالب ما ينقل عن اسحاق نجد قول الامام احمد وهو اسحاق ابن راهويه فكثيرا ما يروي عنهما كليهما - [00:43:30](#)

نتهي الى هنا باذن الله تعالى. طبعوا فيما يتعلق قول النبي صلى الله عليه وسلم كما ورد في الحديث السابق اللي هو قبل هذا النبي

صلى الله عليه وسلم بال قائما بعضهم قال يعني من قال بالتحريم استدل بهذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:50](#)

قائما في مرض في مقبضه. وبعضهم قال للاستشفاء لاجل الصلب. يقول القاضي حسين وصار هذا عادة باهلها رات يبول قياما في كل

في كل سنة مرة احياء لتلك السنة. شف هرات يعني - [00:44:10](#)

كانت فيها السنة مطبقة. نحن لدينا قاعدة تقول القاعدة المندوب مطلوب بالكل لا بالجزء يعني لما صح ان النبي صلى الله عليه وسلم

بال قائما لا يجوز للانسان انه يعيش في حياته ولا يبول قائم لا بد ان يبول قائما حتى ولو مرة واحدة - [00:44:30](#)

في السماء فالقاضي حسين ينقل يقول وصار هذا عادة لاهل هرات يعني القاعدة هكذا اصلها الشاطبي في يقول المندوب مطلوبا

بالكل لا بالجزمة. يعني الشيء الذي فعله النبي لا يحق لنا ان نتركه دائما - [00:44:50](#)

لابد ان نفعله ولو نادرا حتى لا نكون معرضين عن سنة من سنن النبي. وقد صح عنه انه قال ومن رغب عن سنتي فليس فاهلها رأت

كان عندهم سنة ان الانسان يقول حتى ولو مرة واحدة في السنة. طبعوا هل قال الحسين هو الحسين ابن محمد ابن ابي احمد -

[00:45:10](#)

القاضي المروزي المتوفى عام اثنتين وستين واربع مئة. وهرات اسمعوا ماذا قالوا عنها. قال مدينة عظيمة مشهورة من امهات مدن

خرسان. قال ياقوت الحمير وياقوت الحمرة مؤرخ قد ادركها. يقول لم ارى - [00:45:30](#)

عند كوني بها في سنة ست مئة وسبعة مدينة اجل ولا اعظم ولا افخم ولا احسن ولا اكثر منها. فيها بساتين كثيرة ومياه غزيرة

وخيرات كثيرة محشوة بالعلماء ومملوءة باهل الفضل والثراء. وقد اصابتها عين الزمان ونكبتها طوارق الحدان. وجاءها الكفار -

[00:45:50](#)

فخربوها حتى ادخلوها في خبر كان فانا لله وانا اليه راجعون. يقول وذلك سنة ست مئة وثمنتاش يعني قبل احتلال بغداد بقرابة

اربعين عام والثمانية وثلاثين عاما. فشوف يعني الاسلام كان هناك عزيزا - [00:46:20](#)

طبعوا هي بهارات الان تكون في وزير ستاند. اذا نحن واجبنا ايضا يعني كما ان السابقون قد وصلوا الى هذه الديار وبثوا العلم والدين

والايمان لابد ان نوصل العلم والحق والخير الى هذه - [00:46:40](#)

البلدان. مما لخصتهم عندنا ذكر الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب يعني شفت لما ذكرنا كان يرى الرخصة في البول قائما. ونقلنا الاقوال من مصنف ابن ابي شيبة واللاوسط ابن المنذر. الامام مالك نقل هذا - [00:47:00](#)

عن عبدالله بن عمر وقلنا بان الكتاب الموطأ كانه يعني خريج المدرسة العمرية وابن عمر يقول المالك يقول لا نعدل به رأي احد. لانه عاش بعد النبي ستين عاما. لقي الصحابة وكان يستقبل الوفود مع شدة الحرية واتباعه لسنة - [00:47:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فهو الصحابي الجليل والفقهاء النبيل عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي الامام الزاهد العابد اسلم وهو صغير ثم هاجر مع ابيه قبل ان يحترم استصغر يوم احد فاول مشاهده الخندق. وهو من بايع تحت - [00:47:40](#)

الشجرة حينما بايع تحت الشجرة ظايح مرتين. لماذا ظايح مرتين؟ الحديث في صحيح البخاري عجل لما رأى الصحابة تباع ذهب وباع وكان ابوه منشغل بالغسل. ثم لما ينتظر اباه فلما لبس اباه ثياب ذهب مع ابيه فبايع ابوه ثم بايع مرة ثانية. فشوف هذا من المبادرة والانسان - [00:48:00](#)

دائما يبادر بالاعمال الصالحة. وهو من بايع تحت الشجرة روى علما كثيرا نافعا عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعن الخلفاء الاربعة وغيره من اكابر الصحابة. قدم الشام والعراق والبصرة. وفارس غازي - [00:48:30](#)

فتح مسرع قال عنه تلميذه نافع ما مات ابن عمر حتى اعتق الف انسان واعتق الف انسان واعتمر الف عمرة. وكان يقرأ القرآن كثيرا ويطبق الايات لما نمر عليه لن تنال البر حتى تنفق مما تحب - [00:48:50](#)

يقول نظرت في مال فاذا احب مالي الي جارية رومية كنت احفظ اسمها لكني نسيتها شوف على عن انسان يبارك له في العلم حينما يكون مطبقا. لما اوصاها النبي صلى الله عليه وسلم قائلا كن - [00:49:10](#)

في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل قال مترجما هذا المعنى. اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر واخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. شف اقوال النبي صلى الله عليه وسلم ثرت المعاني غزيرة - [00:49:30](#)

جاءته هذه النصيحة اخذ بهذه النصيحة. مثل لما سمع نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي المغرب لما تأتبه الموعظة يأتي الى هذه ويترجم هذه المعاني فهذا عبد الله ابن عمر. وهذه قصص هؤلاء هي جند من جند الله. يقوي الله - [00:49:50](#)

بها من يشاء من عباده. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يحفظ بلاد المسلمين في كل مكان. وان يدفع عنهم السوء والبلاء هو ان يبذل عسر هذه الامة يسرا وان يبارك لي ولكم اجمعين - [00:50:10](#)